

| | | | |
|--|--|---|---|
| <p>تتويع الاقتصاد، سياسات مالية ونقدية سليمة، تشجيع الاستثمار، شبكات أمان اجتماعي.</p> | <p>الفقر، البطالة، التضخم، الأزمات المالية، الديون، الاعتماد المفرط على مورد واحد.</p> | <p>ضمان قدرة الدولة أو الفرد على تلبية الاحتياجات الأساسية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية.</p> | <p>٣. الأمن الاقتصادي (Economic Security)</p> |
| <p>تعزيز قيم التسامح والانتماء، العدالة الاجتماعية، الحفاظ على التراث، سياسات اندماج سليمة.</p> | <p>النزاعات الطائفية أو العرقية، الهجرة، غير المنظمة، الإبادة الجماعية، فقدان الهوية الثقافية.</p> | <p>الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته وتقاليد ونسجه الاجتماعي من التهديدات الداخلية أو الخارجية.</p> | <p>٤. الأمن المجتمعي (Societal Security)</p> |
| <p>اتفاقيات دولية (مثل باريس للمناخ)، استخدام الطاقة المتجددة، ترشيد الاستهلاك، حماية المحميات الطبيعية.</p> | <p>التغير المناخي، شح المياه، التصحر، التلوث، الكوارث الطبيعية، فقدان التنوع البيولوجي.</p> | <p>حماية البيئة والموارد الطبيعية من الاستنزاف والضرر الذي يهدد حياة الإنسان واستقراره.</p> | <p>٥. الأمن البيئي (Environmental Security)</p> |
| <p>تطبيق القانون، أنظمة الرعاية الصحية، التعليم، حماية حقوق الإنسان.</p> | <p>العنف الجسدي، الجريمة المنظمة، انتهاكات حقوق الإنسان، الأمراض الوبائية، الجوع.</p> | <p>حياة الإنسان وكرامته وسلامته الجسدية من العنف والخوف والحاجة.</p> | <p>٦. الأمن الفردي (Individual Security)</p> |

4- مستويات تطبيق مفهوم الأمن

1. الأمن الشخصي / الفردي: (Personal Security) أمن الفرد نفسه (في منزله، في الشارع، بياناته الشخصية).

2. أمن المنظمات (**Organizational Security**): أمن الشركات والمؤسسات (أمن المعلومات، أمن المنشآت، الأمن المالي).

3. الأمن القومي (**National Security**): أمن الدولة ككل من جميع التهديدات الداخلية والخارجية.

4. الأمن الدولي (**International Security**): الأمن على المستوى العالمي، الذي يتعامل مع تهديدات تتجاوز حدود دولة واحدة، مثل الإرهاب الدولي أو انتشار الأسلحة أو الأوبئة.

5- مراحل تحقيق الأمن في أي نظام

أ- التقييم (**Assessment**): تحديد الأصول التي تحتاج للحماية (مثل: البيانات، البنية التحتية، الأرواح) وتحديد التهديدات المحتملة ونقاط الضعف.

ب- الوقاية (**Prevention**): وضع إجراءات استباقية لمنع حدوث الهجمات أو الأضرار (مثل: الجدران النارية للإنترنت، أنظمة الإنذار، الدبلوماسية الوقائية).

ت- الكشف (**Detection**): مراقبة النظام لاكتشاف أي اختراق أو تهديد في وقت مبكر (مثل: كاميرات المراقبة، أنظمة كشف الاختراق).

ث- الاستجابة (**Response**): وجود خطة واضحة للتعامل مع الحوادث الأمنية عند وقوعها للحد من الأضرار (مثل: خطط الطوارئ، فرق الاستجابة السريعة).

ج- التعافي (**Recovery**): استعادة النظام إلى وضعه الطبيعي بعد الحادث وتعلم الدروس لمنع تكراره.

بالتالي فإن مفهوم الأمن هو مفهوم ديناميكي ومرن وليس ثابتًا. ما يُعتبر تهديدًا اليوم قد يتغير غدًا، وتختلف أولويات الأمن من مكان لآخر ومن زمان لآخر. النظرة الحديثة تؤكد أن هذه الأبعاد مترابطة؛ فلا يمكن تحقيق أمن عسكري في دولة تعاني من انهيار اقتصادي،

ولا يمكن تحقيق أمن اقتصادي في بيئة سياسية غير مستقرة. لذلك، فإن النهج الشامل والمتكامل هو السبيل لتحقيق أمن حقيقي ومستدام.

ثالثاً- مفهوم السلامة (Safety concept).

1- التعريف الأساسي لمفهوم السلامة

مفهوم السلامة (Safety Concept) هو إطار يهدف إلى منع الحوادث والإصابات والأضرار التي تحدث بشكل غير متعمد (عرضي)، وذلك من خلال التحكم في المخاطر في البيئة المحيطة والعمليات. بمعنى آخر، السلامة هي "الحماية من المخاطر غير المتعمدة" التي تؤدي إلى أذى جسدي أو ضرر مادي.

التركيز الأساسي للسلامة هو على:

أ- الحوادث (Accidents) وليس الهجمات. (Attacks)

ب- الأخطاء (Errors) وليس الأعمال الخبيثة. (Malicious Acts)

ت- الظروف غير الآمنة (Unsafe Conditions) وليس التهديدات المتعمدة (Intentional Threats).

2- الهدف الرئيسي من السلامة

الهدف هو خلق بيئة خالية من الأخطار التي يمكن أن تسبب ضرراً للأشخاص أو الممتلكات أو البيئة. وهذا يتم من خلال:

أ- التعرف على المخاطر: (Hazard Identification) مثل تحديد مكان انسكاب ماء على الأرض (خطر الانزلاق).

ب- تقييم المخاطر: (Risk Assessment) تحديد احتمال حدوث الضرر وشدته.

ت- التحكم في المخاطر: (Risk Control) إزالة الخطر أو التقليل من آثاره (مثل وضع لافتة "أرضية زلقة" وتنظيف الماء).

3- مجالات تطبيق مفهوم السلامة:

تطبق السلامة في مجموعة واسعة من المجالات، ومن أبرزها:

المجال الوصف أمثلة تطبيقية